

"قل كلمتك .. وامش" .. مواقف خاشقجي التي دفع حياتها ثمنها لها

محمد عبدا

"قل كلمتك .. وامش" .. هكذا رفع الكاتب السعودي الشهير "جمال خاشقجي" هذا الشعار عبر حسابه على "تويتر" قبل أن يتوقف ذلك الحساب عن التغريد، إثر تعرض صاحبه للاختطاف والاعتقال داخل القنصلية السعودية بإسطنبول. ومن اللافت أن تكون آخر تغريدة لـ"خاشقجي" معبرة عن مواقفه من قضايا الأمة التي طالما حرص على إظهار دعمه لها.

فلسطين والتطبيع مع (إسرائيل)

"أغادر لندن وفلسطين في البال" .. بتلك الكلمات كتب "خاشقجي"، تغريدته الأخيرة التي حظيت بمشاركة واسعة بعد ترجيح الأمن التركي لمقتله داخل قنصلية بلاده بإسطنبول.

وأضاف "خاشقجي" في تغريدته الأخيرة: "أغادر لندن وفلسطين في البال، حضرت مؤتمرا وتعرفت على باحثين وناشطين مؤمنين بعدالة قضيتها من أطراف الأرض، رغم قوة اللوبي الإسرائيلي الذي حاصر أي تعاطف معها إلا أن صوتها لا يزال عاليا هنا، في عالمنا يحاولون تغييب فلسطين لكسر الغضب فينا ولكنها حاضرة في ضمير كل مواطن، وإن صمت".

وكان "خاشقجي" من أشد المنتقدين لمساعي بعض المسؤولين العرب وخاصة الخليجيين للتطبيع مع (إسرائيل)، فيما سخر من هؤلاء المسؤولين قائلا: "أكاد أرى نتيا هو يستلقي ضاحكا وهو يتابع خليجيين يتجادلون أيهما (طَبَع) أولا".

اكاد ارى نتنيا هو يستلقي صاحكا وهو يتابع خليجون يتجادلون أيهما "طَدَع" "اولا

pic.twitter.com/81Mz19I3TW!!!

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) ٦ مايو ٢٠١٨

الدور العربي

وحرص الكاتب السعودي على أن يكون الدور العربي حاضرا في القضايا الإقليمية والدولية وخاصة فيما يخص الأمن القومي العربي.

وفي هذا السياق، استنكر "خاشقجي" صمت السعودية والإمارات حيال الأوضاع في إدلب شمالي سوريا، معتبرا أن "إدلب ترمز للتصدع العربي الكبير وغياب الرؤية.. عرب يخشون التمدد الإيراني ولكن يخشون الحرية والديمقراطية أكثر".

تستطيع الدول العربية الكبرى خصوصا السعودية والإمارات ان تساعد في منع مجزرة حلب بتوظيف علاقاتها القوية مع أمريكا وأوروبا. فهم أيضا ضد الحرب هناك ، بل ان الأمريكيين طرف في سوريا وجيران لادلب.

– هذا الصمت غريب، لا تريد انتصارا إيرانيا ولا تدخل تركي ... اذا قم بواجبك القومي وتدخل انت .

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) ٨ سبتمبر ٢٠١٨

فيما أشاد بدور تركيا في تلك القضية قائلا: "وحدها تركيا تدافع عن سلامة وحرية بضعة مليون سوري عربي في إدلب (شمال غربي سوريا) في وجه روسيا وإيران، والعرب بين غائب وكائند".

وحدها تركيا تدافع عن سلامة وحرية بضعة مليون سوري عربي في [#ادلب](#) في وجه روسيا وإيران ، والعرب بين غائب

وكائند !! pic.twitter.com/Ld0vyxMNU0

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) ٧ سبتمبر ٢٠١٨

ورغم الاتهامات التي وجهها خصوم "خاشقجي" له بالعمل على بث الفتنة داخل المملكة، فقد أكدت مواقف "خاشقجي" عكس ذلك، فتزامنا مع احتفال المملكة باليوم الوطني الأخير، نشر الكاتب السعودي تغريدة دعا فيها إلى "عدم إفساد حلم الآباء بالوحدة عبر خطاب تفريقي دجيل".

وقال "خاشقجي" في تغريدته: "توحيد المملكة هو أول خطوة في تحقيق فكرة الوحدة العربية.. هكذا خط الآباء المؤسسون من حجازيين ونجديين وعرب مهاجرين التحقوا بالمؤسس مؤمنين به زعيما يستطيع تحقيق وحدة ناضلوا من أجلها".

#توحيد_المملكة هو "أول خطوة في تحقيق فكرة الوحدة العربية " هكذا خط الآباء المؤسسون من حجازيين ونجديين وعرب مهاجرين التحقوا بالمؤسس مؤمنين به زعيما يستطيع تحقيق وحدة ناضلوا من أجلها. لا تفسدوا حلم الآباء بالوحدة بخطاب تفريقي إقليمي دجيل. #اليوم_الوطني88 <https://t.co/isrS52DE4W>

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) ٢٣ سبتمبر ٢٠١٨

وأوضح "خاشقجي" أنه كان يتمنى أن "تحتضن السعودية الربيع العربي، وتتعامل معه كظاهرة حقيقية وليس كمؤامرة"، مؤكدا أن "مواجهة ذلك التحول هو سبب الفوضى التي تشهدها المنطقة حاليا".

افتعال الأزمات

وعارض "خاشقجي" سياسة افتعال الأزمات والانتصارات الزائفة التي انتهجتها المملكة بعد صعود ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان".

ففي تعليقه على أزمة بلاده الأخيرة مع كندا قال "خاشقجي": "حان وقت اتخاذ القرارات السياسية المهمة خارج السوشال ميديا وبعيدا عن تأثيراتها"، مضيفا: "غردت قبل سنة: انتصارات السوشال ميديا تبقى في السوشال ميديا".

حان وقت اتخاذ القرارات السياسية المهمة خارج السوشال ميديا وبعيدا عن تأثيراتها.

غردت قبل سنة : انتصارات السوشال ميديا تبقى في السوشال ميديا .

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [6 أغسطس 2018](#)

وفيما يخص الأزمة الخليجية، دعا "خاشقجي" مرارا إلى حلها داخليا وعدم الانتظار لتدخل أمريكي في هذا الشأن، ففي تعليقه على أنباء سابقة بخصوص قمة خليجية أمريكية في هذا الصدد قال "خاشقجي" إن "مصادر هنا بواشنطن تتحدث عن القمة الخليجية الأمريكية.. الأفضل حل الأزمة خليجيا.. بيدي لا بيد عمرو".

واعتبر "خاشقجي" أن هناك سببا آخر للإبقاء على الأزمة الخليجية مع قطر، هو إشغال الناس فيما لا يفيدهم بعيدا عن القضايا الحقيقية".

بت اعتقد ان هناك سبب اخر في ابقاء أزمة قطر ، اشغال الناس فيما لا يفيدهم بعيدا عن القضايا الحقيقية .

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [11 يناير 2018](#)

قدوم "ترامب"

أبدى "خاشقجي" عدم حماسه لوصول "دونالد ترامب" إلى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، معتبرا أن تصريحاته ومواقفه تنذر بمرحلة توتر على الصعيد الإقليمي والدولي.

أ.جمال خاشقجي:

إنتخاب ترامب سوف يكون كابوساً علينا وعلى المنطقة، شخص لا نستطيع التنبأ
بتصرفاته.. [#ياهالا_الليلة GD0780BEpR.pic.twitter.com](#)

- برنامج ياهلا (@YaHalaShow) [8 نوفمبر 2017](#)

وخلال العامين الماضيين، كرر "خاشقجي" انتقاده لإدارة "ترامب" وسياسة بلاده تجاه الابتزاز الأمريكي المتواصل.

ترامب يضغط من اجل ان يكون اكتاب ارامكو بنيويورك، مخاطرة بثروة أمة ان نفعل وسيف جاستا فوقنا ، ليت مسؤول يقول: نتفاوض بعد إلغاء القانون . <https://t.co/0WT0cDYqqY>

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [1٠ نوفمبر ٢٠١٧](#)

وتساءل "خاشقجي" عما جرى لأمريكا بعد التصريحات المثيرة للجدل التي يطلقها مقربون من "ترامب".

جولياني محامي ترامب: ثورة شعبية ستحصل لو عزل ترامب !! مالذي اصاب أمريكا ؟ كأنه سيساوي او شبيح مؤيد لبشار يتحدث !! <https://t.co/2w9Tl99cBJ>

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٢٣ أغسطس ٢٠١٨](#)

نظام "السيسي"

ولم يتوان "خاشقجي" عن إعلان معارضته لنظام الرئيس المصري "عبدالفتاح السيسي" فيما دعا دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية، إلى التوقف عن دعم "السيسي" ماليا وسياسيا.

واعتبر أن أكبر مساعدة يمكن تقديمها لمصر هو تركها تتلمس طريقها نحو حكم راشد بدون تدخلات 2013، وذلك في تعليق له قبل انتخابات الرئاسة التي جرت في مارس/آذار الماضي.

٤٠ مليار اهدرت بمصر خلال عهد السيسي، لا المملكة ولا دول الخليج تمتلك مبلغا كهذا تهدره مرة اخرى هناك، اكبر مساعدة نقدمها ان نتركها تلتمس طريقها نحو حكم راشد بدون تدخلات ٢٠١٣ .

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٣١ يناير ٢٠١٨](#)

واعتبر "خاشقجي" أن "ما يجري في مصر مؤلم، السكوت عليه غبن، والدفاع عنه سقوط"، وذلك في إطار تعليقه على تقرير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الدولية الذي تحدثت عن عمليات التعذيب الممنهجة التي يمارسها النظام المصري ضد المعارضين السياسيين.

ما يجري في مصر مؤلم ، السكوت عليه غبن ، الدفاع عنه سقوط .

انظر تقرير [@hrw_ar](https://www.hrw.org)

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [7 سبتمبر ٢٠١٧](https://www.hrw.org)

معتقلو الرأي

وكان صوت "خاشقجي" حاضرا بقوة في الدفاع عن معتقلي الرأي في السعودية، وانتقد الإفراج عن الأمراء بتسويات مالية، في الوقت الذي يقبع فيه العشرات من المفكرين والدعاة خلف أسوار السجون.

وغرد "خاشقجي" متسائلا: "إذا كان الأمير يستطيع أن يدفع مليارا ليحصل على حريته، فما الذي سيدفعه معتقل الرأي ليحصل على حريته؟ ما الذي سندفعه جميعا لنحصل على حريتنا؟".

إذا كان الامير يستطيع ان يدفع مليار ليحصل على حريته ، مالذي سيدفعه معتقل الرأي ليحصل على حريته ؟ مالذي سندفعه جميعا لنحصل على حريتنا ؟

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٢٩ نوفمبر ٢٠١٧](https://www.hrw.org)

واتهم "خاشقجي" إعلام بلاده بشيطنة كل من له صوت معارض، داعيا إلى إصلاحات أعمق من قيادة المرأة للسيارة والسماح بالموسيقى والغناء.

يشار إلى أن "خاشقجي" كان من أكثر المشيدين بالأمر الملكي الذي صدر، بشأن السماح للمرأة بقيادة السيارات داخل المملكة، حيث كتب على صفحته في "تويتر": "قرار شجاع من ملك شجاع، تأخر عقودا بدون سبب، وستكون له تحولات هامة اقتصادية ويعزز دور المرأة الإيجابي في الحياة".

قرار شجاع من ملك شجاع ، تأخر عقود بدون سبب ، وستكون له تحولات هامة اقتصادية ويعزز دور المرأة الإيجابي في

الحياة .#قيادة_المرأة_للسيارة

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) ٢٦ سبتمبر ٢٠١٧

حرب اليمن

وفيما يخص الحرب في اليمن، فقد حاول "خاشقجي" خلال أيامه الأخيرة إقناع السعودية بضرورة إنهاؤها، قائلا إن "استمرار الحرب في اليمن يهدر كرامة المملكة ويطعن في شرعيتها كمهد للإسلام، كما أنه لا يجعل المملكة أكثر أمنا، ناهيك عن التكاليف الباهظة المرتبطة بالحرب".

واعتبر أن الاستمرار في الحرب يعني تحول قائد هذه الحرب والمسؤول عنها إلى "بشار الأسد" الجديد، في إشارة إلى حجم الجرائم التي يتم ارتكابها.

وأشار إلى أن "السعودية يمكنها استخدام نفوذها وفعاليتها داخل الدوائر الغربية وباستخدام المؤسسات والآليات الدولية لحل النزاع في اليمن، ولكن للأسف يتم إغلاق هذه النافذة التي يمكن أن تقود للحل بسرعة".

واعتبر أن قاعدة "هزيمة الحوثيين مع ضمان عدم استفادة الإصلاح من ذلك" مستحيلة التطبيق، مشيرا إلى أن النتيجة إطالة أمد الحرب دون طائل.

قاعدة " هزيمة الحوثيين مع ضمان عدم استفادة الإصلاح من ذلك " مستحيلة التطبيق ، النتيجة اطالة امد الحرب دون طائل .

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) ٢١ سبتمبر ٢٠١٧

"الإخوان" والليبراليون

ولطالما حاول أعداء "خاشقجي" أن يلمقوه بالإخوان باعتبار ذلك تهمة العصر، ما دفع "خاشقجي" للتغريد

قائلا: "غرد عن الحرية.. أنت إخوان. عن الحقوق.. أنت اخوان. عن مواطنك المعتقل.. إخوان. عن المشاركة والكرامة.. إخوان. ترفض الاستبداد.. طبعاً إخوان. عن غزة وسوريا.. إخوان بالتأكيد".

وأضاف: "يا كارهو الإخوان: لقد جمعتم كل المكارم فيهم، فعملتم لهم أفضل دعاية".

غرد عن الحرية ... انت اخوان.

عن الحقوق... انت اخوان.

عن مواطنك المعتقل ... آخوان.

عن المشاركة والكرامة ... اخوان.

ترفض الاستبداد ... طبعاً اخوان.

عن غزة وسورية ... اخوان بالتأكيد.

–

يا كارهو الاخوان، لقد جمعتم كل المكارم فيهم، فعملتم لهم أفضل دعاية.

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [7 سبتمبر 2018](#)

وبالرغم أن البعض يضع "خاشقجي" في خانة الكتاب الليبراليين، إلا أنه عارض كثيرا المواقف المتطرفة من قبل بعض المحسوبين على التيار الليبرالي تجاه الإسلاميين.

وقال "خاشقجي" إن "حدائي بورقبيي يحتج أن تكون امرأة (شيخ) لمدينة تونس، وتشارك في موكب 27 رمضان التقليدي.. أراهن أن أول رئيسة عربية ستصل بأصوات الإسلاميين وليس هولاء الليبراليون المزيفون".

حدائي بورقبيي يحتج ان تكون امرأة "شيخ" لمدينة تونس، وتشارك في موكب 27 رمضان التقليدي !!! اراهن ان اول رئيسة عربية ستصل باصوات الإسلاميين وليس هولاء الليبراليون المزيفون. <https://t.co/Q2MP8Tpl0j>

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [13 مايو 2018](#)

وكرر "خاشقجي"، اعترافه بفضل "الإخوان المسلمون" عليه، نافيا في الوقت ذاته انتمائه للتنظيم.

ومتى نفيت ذلك ؟ أقول دوما انني غير منتمي للتنظيم وكي أكون دقيقا لم أعد منتميا منذ التسعينات، ودعوت لحله بالمملكة لعدم الحاجة له، ولكن لا انفي فضلهم علي فنعم الإخوة هم ونعم التربية تربيتهم.

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) ٧ يناير ٢٠١٨

وقال في تغريدة له: "أقول دوما إنني غير منتمي للتنظيم وكي أكون دقيقا لم أعد منتميا منذ التسعينات، ودعوت لحله بالمملكة لعدم الحاجة له، ولكن لا أنفي فضلهم علي فنعم الإخوة هم، ونعم التربية تربيتهم".

الروهينغا

ولم يغب صوت "خاشقجي" في الدفاع عن قضايا الأقليات المسلمة وخاصة "الروهينغا" الذين يتعرضون لإبادة جماعية، فيما تروج بعض وسائل الإعلام الخليجية لرواية النظام في بورما.

وقال "خاشقجي" في تغريدة له: "هذا البرود تجاه قضية الروهينغا مستغرب، وتبني بعض الصحف رواية النظام البورمي العنصري مستهجن، المملكة هي القائد للعالم الإسلامي وهذه قضيتها".

والمقتل "خاشقجي" فقدت قضايا الأمة العربية والإسلامية صوتا حرا مدافعا عنها، وضميرا حيا تجلى في تغريداته وكتاباتة، فقد "قال كلمته ومشى" كما كان يرفع هذا الشعار دائما.

المصدر | الخليج الجديد

محمد عبدا □

"قل كلمتك.. وامش" .. هكذا رفع الكاتب السعودي الشهير "جمال خاشقجي" هذا الشعار عبر حسابه على "تويتر" قبل أن يتوقف ذلك الحساب عن التغريد، إثر تعرض صاحبه للاختطاف والاعتقال داخل القنصلية السعودية بإسطنبول.

ومن اللافت أن تكون آخر تغريدة لـ"خاشقجي" معبرة عن مواقفه من قضايا الأمة التي طالما حرص على إظهار دعمه لها.

فلسطين والتطبيع مع (إسرائيل)

"أغادر لندن وفلسطين في البال" .. بتلك الكلمات كتب "خاشقجي"، تغريدته الأخيرة التي حظيت بمشاركة واسعة بعد ترجيح الأمن التركي لمقتله داخل قنصلية بلاده بإسطنبول.

وأضاف "خاشقجي" في تغريدته الأخيرة: "أغادر لندن وفلسطين في البال، حضرت مؤتمرا وتعرفت على باحثين وناشطين مؤمنين بعدالة قضيتها من أطراف الأرض، رغم قوة اللوبي الإسرائيلي الذي حاصر أي تعاطف معها إلا أن صوتها لا يزال عاليا هنا، في عالمنا يحاولون تغييب فلسطين لكسر الغضب فينا ولكنها حاضرة في ضمير كل مواطن، وإن صمت".

وكان "خاشقجي" من أشد المنتقدين لمساعي بعض المسؤولين العرب وخاصة الخليجيين للتطبيع مع (إسرائيل)، فيما سخر من هؤلاء المسؤولين قائلا: "أكاد أرى نتنياهو يستلقي ضاحكا وهو يتابع خليجين يتجادلون أيهما (طَدَع) أولا".

اكاد ارى نتنياهو يستلقي ضاحكا وهو يتابع خليجون يتجادلون أيهما "طَدَع" " اولاً

pic.twitter.com/81Mz19I3TW!!!

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) ٦ مايو ٢٠١٨

الدور العربي

وحرص الكاتب السعودي على أن يكون الدور العربي حاضرا في القضايا الإقليمية والدولية وخاصة فيما يخص الأمن القومي العربي.

وفي هذا السياق، استنكر "خاشقجي" صمت السعودية والإمارات حيال الأوضاع في إدلب شمالي سوريا، معتبرا أن "إدلب ترمز للتصدع العربي الكبير وغياب الرؤية.. عرب يخشون التمدد الإيراني ولكن يخشون الحرية والديمقراطية أكثر".

تستطيع الدول العربية الكبرى خصوصا السعودية والإمارات ان تساعد في منع مجزرة حلب بتوظيف علاقاتها القوية مع أمريكا وأوروبا. فهم ايضا ضد الحرب هناك ، بل ان الأمريكيين طرف في سوريا وجيران لادلب.

هذا الصمت غريب، لا تريد انتصارا ايرانيا ولا تدخل تركي ... اذا قم بواجبك القومي وتدخل انت .

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [8 سبتمبر ٢٠١٨](#)

فيما أشاد بدور تركيا في تلك القضية قائلا: "وجدها تركيا تدافع عن سلامة وحرية بضعة مليون سوري عربي في إدلب (شمال غربي سوريا) في وجه روسيا وإيران، والعرب بين غائب وكائب".

وجدها تركيا تدافع عن سلامة وحرية بضعة مليون سوري عربي في [#ادلب](#) في وجه روسيا وإيران ، والعرب بين غائب وكائب !! pic.twitter.com/Ld0vyxMNUO

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٧ سبتمبر ٢٠١٨](#)

وحدة المملكة والربيع العربي

ورغم الاتهامات التي وجهها خصوم "خاشقجي" له بالعمل على بث الفتنة داخل المملكة، فقد أكدت مواقف "خاشقجي" عكس ذلك، فتزامنا مع احتفال المملكة باليوم الوطني الأخير، نشر الكاتب السعودي تغريدة دعا فيها إلى "عدم إفساد حلم الآباء بالوحدة عبر خطاب تفريقي دجيل".

وقال "خاشقجي" في تغريدته: "توحيد المملكة هو أول خطوة في تحقيق فكرة الوحدة العربية.. هكذا خط الآباء المؤسسون من حجازيين ونجديين وعرب مهاجرين التحقوا بالمؤسس مؤمنين به زعيما يستطيع تحقيق وحدة ناضلوا من أجلها".

#توحيد_المملكة هو "أول خطوة في تحقيق فكرة الوحدة العربية " هكذا خط الآباء المؤسسون من حجازيين ونجديين

وعرب مهاجرين التحقوا بالمؤسس مؤمنين به زعيما يستطيع تحقيق وحدة ناضلوا من اجلها .

لا تفسدوا حلم الآباء بالوحدة بخطاب تفريقي إقليمي دخیل .#اليوم_الوطني88 <https://t.co/isrS52DE4w>

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) ٢٣ سبتمبر ٢٠١٨

وأوضح "خاشقجي" أنه كان يتمنى أن "تحتضن السعودية الربيع العربي، وتتعامل معه كظاهرة حقيقية وليس كمؤامرة"، مؤكداً أن "مواجهة ذلك التحول هو سبب الفوضى التي تشهدها المنطقة حالياً".

افتعال الأزمات

وعارض "خاشقجي" سياسة افتعال الأزمات والانتصارات الزائفة التي انتهجتها المملكة بعد صعود ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان".

ففي تعليقه على أزمة بلاده الأخيرة مع كندا قال "خاشقجي": "حان وقت اتخاذ القرارات السياسية المهمة خارج السوشال ميديا وبعيدا عن تأثيراتها"، مضيفاً: "غرّدت قبل سنة: انتصارات السوشال ميديا تبقى في السوشال ميديا".

حان وقت اتخاذ القرارات السياسية المهمة خارج السوشال ميديا وبعيدا عن تأثيراتها.

– غرّدت قبل سنة : انتصارات السوشال ميديا تبقى في السوشال ميديا.

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) ٦ أغسطس ٢٠١٨

وفيما يخص الأزمة الخليجية، دعا "خاشقجي" مرارا إلى حلها داخليا وعدم الانتظار لتدخل أمريكي في هذا الشأن، ففي تعليقه على أنباء سابقة بخصوص قمة خليجية أمريكية في هذا الصدد قال "خاشقجي" إن "مصادر هنا بواشنطن تتحدث عن القمة الخليجية الأمريكية.. الأفضل حل الأزمة خليجيا.. بيدي لا بيد عمرو".

واعتبر "خاشقجي" أن هناك سببا آخر للإبقاء على الأزمة الخليجية مع قطر، هو إشغال الناس فيما لا يفيدهم بعيدا عن القضايا الحقيقية".

بت اعتقد ان هناك سبب اخر في ابقاء أزمة قطر ، اشغال الناس فيما لا يفيدهم بعيدا عن القضايا الحقيقية .

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [11 يناير 2018](#)

قدوم "ترامب"

أبدى "خاشقجي" عدم حماسه لوصول "دونالد ترامب" إلى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، معتبرا أن تصريحاته ومواقفه تنذر بمرحلة توتر على الصعيد الإقليمي والدولي.

أ.جمال خاشقجي:

إنتخاب ترامب سوف يكون كابوساً علينا وعلى المنطقة، شخص لا نستطيع التنبأ بتصرفاته... [#ياهالا_الليلة pic.twitter.com/GD0780BEpR](#)

– برنامج يا هالا (@YaHalaShow) [8 نوفمبر 2016](#)

وخلال العامين الماضيين، كرر "خاشقجي" انتقاده لإدارة "ترامب" وسياسة بلاده تجاه الابتزاز الأمريكي المتواصل.

ترامب يضغط من اجل ان يكون اكتاب ارامكو بنيويورك، مخاطرة بثروة أمة ان نفعل وسيف جاستا فوقنا، ليت مسؤول يقول: نتفاوض بعد إلغاء القانون . <https://t.co/0WT0cDYqqY>

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [10 نوفمبر 2017](#)

وتساءل "خاشقجي" عما جرى لأمريكا بعد التصريحات المثيرة للجدل التي يطلقها مقربون من "ترامب".

جوليانى محامى ترامب: ثورة شعبية ستحصل لو عزل ترامب !! مالذي اصاب أمريكا ؟ كأنه سىساوي او شبيح مؤيد

لبشار يتحدث !! <https://t.co/2w9Tl99cBJ>

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٢٣ أغسطس ٢٠١٨](#)

نظام "السيسي"

ولم يتوان "خاشقجي" عن إعلان معارضته لنظام الرئيس المصري "عبدالفتاح السيسى" فيما دعا دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية، إلى التوقف عن دعم "السيسي" ماليا وسياسيا.

واعتبر أن أكبر مساعدة يمكن تقديمها لمصر هو تركها تلتمس طريقها نحو حكم راشد بدون تدخلات 2013، وذلك في تعليق له قبل انتخابات الرئاسة التي جرت في مارس/آذار الماضي.

٤٠ مليار اهدرت بمصر خلال عهد السيسى، لا المملكة ولا دول الخليج تمتلك مبلغا كهذا تهدره مرة اخرى هناك، اكبر مساعدة نقدمها ان نتركها تلتمس طريقها نحو حكم راشد بدون تدخلات ٢٠١٣ .

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٣١ يناير ٢٠١٨](#)

واعتبر "خاشقجي" أن "ما يجري في مصر مؤلم، السكوت عليه غبن، والدفاع عنه سقوط"، وذلك في إطار تعليقه على تقرير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الدولية الذي تحدث عن عمليات التعذيب الممنهجة التي يمارسها النظام المصري ضد المعارضين السياسيين.

ما يجري في مصر مؤلم ، السكوت عليه غبن ، الدفاع عنه سقوط .

انظر تقرير [@hrw_ar](#)

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٧ سبتمبر ٢٠١٧](#)

وكان صوت "خاشقجي" حاضرا بقوة في الدفاع عن معتقلي الرأي في السعودية، وانتقد الإفراج عن الأمراء بتسويات مالية، في الوقت الذي يقبع فيه العشرات من المفكرين والدعاة خلف أسوار السجون.

وغرد "خاشقجي" متساثلا: "إذا كان الأمير يستطيع أن يدفع مليارا ليحصل على حريته، فما الذي سيدفعه معتقل الرأي ليحصل على حريته؟ ما الذي سندفعه جميعا لنحصل على حريتنا؟".

إذا كان الامير يستطيع ان يدفع مليار ليحصل على حريته ، مالذي سيدفعه معتقل الرأي ليحصل على حريته ؟ مالذي سندفعه جميعا لنحصل على حريتنا ؟

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٢٩ نوفمبر ٢٠١٧](#)

واتهم "خاشقجي" إعلام بلاده بشيطنة كل من له صوت معارض، داعيا إلى إصلاحات أعمق من قيادة المرأة للسيارة والسماح بالموسيقى والغناء.

يشار إلى أن "خاشقجي" كان من أكثر المشيدين بالأمر الملكي الذي صدر، بشأن السماح للمرأة بقيادة السيارات داخل المملكة، حيث كتب على صفحته في "تويتر": "قرار شجاع من ملك شجاع، تأخر عقودا بدون سبب، وستكون له تحولات هامة اقتصادية ويعزز دور المرأة الإيجابي في الحياة".

قرار شجاع من ملك شجاع ، تأخر عقود بدون سبب ، وستكون له تحولات هامة اقتصادية ويعزز دور المرأة الإيجابي في الحياة .[#قيادة_المرأة_للسيارة](#)

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٢٦ سبتمبر ٢٠١٧](#)

"استمرار الحرب في اليمن يهدر كرامة المملكة ويطعن في شرعيتها كمهد للإسلام، كما أنه لا يجعل المملكة أكثر أمناً، ناهيك عن التكاليف الباهظة المرتبطة بالحرب".

واعتبر أن الاستمرار في الحرب يعني تحول قائد هذه الحرب والمسؤول عنها إلى "بشار الأسد" الجديد، في إشارة إلى حجم الجرائم التي يتم ارتكابها.

وأشار إلى أن "السعودية يمكنها استخدام نفوذها وفعاليتها داخل الدوائر الغربية وباستخدام المؤسسات والآليات الدولية لحل النزاع في اليمن، ولكن للأسف يتم إغلاق هذه النافذة التي يمكن أن تقود للحل بسرعة".

واعتبر أن قاعدة "هزيمة الحوثيين مع ضمان عدم استفادة الإصلاح من ذلك" مستحيلة التطبيق، مشيراً إلى أن النتيجة إطالة أمد الحرب دون طائل.

قاعدة "هزيمة الحوثيين مع ضمان عدم استفادة الإصلاح من ذلك" مستحيلة التطبيق، النتيجة إطالة أمد الحرب دون طائل.

– جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٢١ سبتمبر ٢٠١٧](#)

"الإخوان" والليبراليون

ولطالما حاول أعداء "خاشقجي" أن يلصقوه بالإخوان باعتبار ذلك تهمة العصر، ما دفع "خاشقجي" للتغريد قائلاً: "غرد عن الحرية.. أنت إخوان. عن الحقوق.. أنت إخوان. عن مواطنك المعتقل.. إخوان. عن المشاركة والكرامة.. إخوان. ترفض الاستبداد.. طبعاً إخوان. عن غزة وسوريا.. إخوان بالتأكيد".

وأضاف: "يا كارهو الإخوان: لقد جمعتم كل المكارم فيهم، فعملتم لهم أفضل دعاية".

غرد عن الحرية ... انت اخوان.

عن الحقوق... انت اخوان.

عن مواطنك المعتقل ... آخوان.

عن المشاركة والكرامة ... اخوان.

ترفض الاستبداد ... طبعاً اخوان.
عن غزة وسورية ... اخوان بالتأكيد.

- يا كارهو الاخوان، لقد جمعتهم كل المكارم فيهم، فعملتم لهم أفضل رعاية.

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٧ سبتمبر ٢٠١٨](#)

وبالرغم أن البعض يضع "خاشقجي" في خانة الكتاب الليبراليين، إلا أنه عارض كثيراً المواقف المتطرفة من قبل بعض المحسوبين على التيار الليبرالي تجاه الإسلاميين.

وقال "خاشقجي" إن "حدائي بورقبيبي يحتج أن تكون امرأة (شيخ) لمدينة تونس، وتشارك في موكب 27 رمضان التقليدي.. أراهن أن أول رئيسة عربية ستصل بأصوات الإسلاميين وليس هولاء الليبراليون المزيفون".

حدائي بورقبيبي يحتج ان تكون امرأة "شيخ" لمدينة تونس، وتشارك في موكب ٢٧ رمضان التقليدي !!! اراهن ان اول رئيسة عربية ستصل باصوات الإسلاميين وليس هولاء الليبراليون المزيفون. <https://t.co/02MP8Tpl0j>

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [١٣ مايو ٢٠١٨](#)

وكرر "خاشقجي"، اعترافه بفضل "الإخوان المسلمون" عليه، نافياً في الوقت ذاته انتمائه للتنظيم.

ومتى نفيت ذلك؟ أقول دوما إنني غير منتمي للتنظيم وكى أكون دقيقاً لم أعد منتمياً منذ التسعينات، ودعوت لحله بالمملكة لعدم الحاجة له، ولكن لا أنفي فضلهم علي فنعم الإخوة هم ونعم التربية تربيتهم.

- جمال خاشقجي (@JKhashoggi) [٧ يناير ٢٠١٨](#)

وقال في تغريدة له: "أقول دوما إنني غير منتمي للتنظيم وكى أكون دقيقاً لم أعد منتمياً منذ التسعينات، ودعوت لحله بالمملكة لعدم الحاجة له، ولكن لا أنفي فضلهم علي فنعم الإخوة هم، ونعم التربية تربيتهم".

ولم يغب صوت "خاشقجي" في الدفاع عن قضايا الأقليات المسلمة وخاصة "الروهينغا" الذين يتعرضون لإبادة جماعية، فيما تروج بعض وسائل الإعلام الخليجية لرواية النظام في بورما.

وقال "خاشقجي" في تغريدة له: "هذا البرود تجاه قضية الروهينغا مستغرب، وتبني بعض الصحف رواية النظام البورمي العنصري مستهجن، المملكة هي القائد للعالم الإسلامي وهذه قضيتها".

وبمقتل "خاشقجي" فقدت قضايا الأمة العربية والإسلامية صوتا حرا مدافعا عنها، وضميرا حيا تجلى في تغريداته وكتاباتة، فقد "قال كلمته ومشى" كما كان يرفع هذا الشعار دائما.